

ثالثی الحکمة - هو الأقدس الأعظم ذکر من لدنا لمن آمن بالله

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسی



هو الأقدس الأعظم

ذِكْرٌ مِنْ لَدُنَّا لِمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ الْمُهَيَّمِنِ الْقَيُّومِ، لِيَشْكُرَ رَبَّهُ وَيَطِيرَ مِنَ الشَّوْقِ كَذَلِكَ نَطَقَ لِسَانُ الْوَحْيِ فِي مَقَامِهِ الْمَرْفُوعِ، يَا مُحَمَّدُ يُبَشِّرُكَ مَالِكُ الْقَدْرِ فِي الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ بِأَنَّهُ سَمِعَ نِدَائَكَ وَأَجَابَكَ بِهَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي يَعْبُزُ عَنْ إِحْصَائِهَا مَا يَكُونُ قَدْ أَقْبَلْنَا إِلَيْكَ بِمَا أَقْبَلْتَ إِلَيْنَا إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْحَقُّ عَلَامُ الْغُيُوبِ، طُوبَى لَكَ بِمَا كُنْتَ مَشْغُولًا بِخِدْمَةِ اللَّهِ لِعَمْرِي هَذَا مَقَامٌ مَحْمُودٌ، إِنَّا نَشْكُرُ اللَّهَ بِمَا جَعَلَكَ فَائِزًا بِهَذَا الْمَقَامِ وَأَحْضَرَكَ تَلْقَاءَ الْعَرْشِ إِذْ أَعْرَضَ عَنْهُ كُلُّ جَاهِلٍ مَرْدُودٍ، نَسْتَلُّهُ تَعَالَى بِأَنْ يُؤَيِّدَكَ مِنْ بَعْدِ كَمَا أَيْدَكَ مِنْ قَبْلُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَدُودُ، يَا مُحَمَّدُ قَلَمِ اعْلِي بِرِ ذَكَرْتِ مَتَحَرِّكَ وَدَرِ حَقَّتْ دَعَا نَمُودِ، تَوْ هَمِ دَعَا كُنْ تَا حَقِّ جَلِّ جَلَالِهِ اَيْنِ مَظْلُومِ رَا اَزْ شَرِّ نَفُوسِيكَه دَعْوَى دُوسْتِي مِينَمَايَنْدِ حَفِظْ فَرَمَايْدِ، بَگُو اِي پَرُورْدِ گَارِ جَنُودِ وَ دَارَايِ غَيْبِ وَ شَهُودِ، اَزْ قَلَمِ تَقْدِيرِ كَلَهَاءِ نَجَاتِي اَزْ بَرَايِ نَفْسِ خُودِ مَرَقُومِ دَارِ، جَانِ دَادَنْ وَ دَرِ رَاهِ رِضَايِ دُوسْتِ بَصْدِ هَزَارِ بَلَايَا وَ رِزَايَا دَاخِلِ شَدَنْ مَحْبُوبِ جَانِ بُوْدَه وَ خَوَاهِدِ بُوْدِ، چِيْزِيْكَه قَلْبِ رَا مِيْگِداَزْدِ وَ جَسْدِ رَا مِيْكَاهِدِ ظَهُورِ اَعْدَا سْتِ دَرِ قَيْصِ اِحْبَابِ، يَا مُحَمَّدُ غَزَالِ بَرِّ اِحْدِيَه رَا صِيَادِ كَيْنِ دَرِ كَهْمَيْنِ، اَمْرُوزِ رُوزِيْ سْتِ كِه گَرِگِ وَ مِيْشِ اَزْ يَكِ چِشْمِه اَبِ مِيْخُورَنْدِ، يَعْني مَوَافِقِ وَ مَنَافِقِ دَرِ حَوْلِ حَقِّ بَرِ خَوَانِ نَعْمَتِشِ حَاضِرَنْدِ، اَزْ حَقِّ مِيْطَلِبِيْمِ نَفُوسِ غَافِلَه رَا اَگَاهِ فَرَمَايْدِ وَ اَزْ نَسْمَاتِ صَبْحِگَاهِي دَرِ اَيْنِ يَوْمِ رُوحَانِي مَحْرُومِ نَفَرَمَايْدِ، قُلْ يَا مَنْ بَكَ اَنَارُ اَفُقِ التَّوْحِيدِ وَ مَاجِ بَحْرِ التَّفَرِيدِ، اَسْئَلُكَ بِالْكَوْثَرِ الَّذِي جَرَى مِنْ مَعِينِ قَلْبِكَ الْاَعْلَى بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ عَلَيَّ عِرْفَانِ مَشْرِقِ آيَاتِكَ وَ مَخْزَنِ لثَالِي عَلَيْكَ وَ حِكْمَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الَّذِي لَا تُعْجِزُكَ شُؤْنَاتُ الْخَلْقِ وَلَا مُفْتَرِيَاتُ مَنْ فِي حَوْلِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالَى الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَالْحَمْدُ لَكَ يَا مَنْ بِيَدِكَ زِمَامُ مَلَكُوتِ مُلْكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ.



ORIGINAL